

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٢ اكتوبر ١٩٩٢

اجتماعات هيئة مياه النيل تبدأ فى الخرطوم اليوم

الخرطوم - أ.ش.أ - وصل الى الخرطوم أمس الدكتور محمد ناصر عزت وكيل أول وزارة الري المصرية على رأس وفد الجانب المصرى فى اجتماعات الهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل وذلك فى زيارة للخرطوم تستغرق اسبوعا، يشارك خلالها فى اجتماعات الهيئة الدائمة المشتركة لمياه النيل التى تعقد بالخرطوم اليوم وتستمر حتى ١٧ اكتوبر الحالى يرأسه الدكتور يعقوب أبوشورة وزير الرى والموارد المائية السودانى .

وشرح المهندس عبدالنبي عبدالرازق وكيل وزارة الري المصرى بأن الهيئة ستبحث عددا من المشروعات المشتركة بين مصر والسودان للاستفادة من مياه النيل والحد من الفاقد، وفى مقدمة المشروعات المشتركة اعادة العمل فى حفر قناة جونجلى بهدف توفير ٤ مليارات متر مكعب من المياه مناصفة بين البلدين .

تكون تكاملية وليست متعارضة: ومن ثم فإن الطريق إلى الحل الأمثل لمشاكل حوض النيل يحتاج إلى توجيهين:

١ - إيجاد الحوافز المادية القوية التي تشجع على السعي وراء الحلول وتشكل ضغطاً من أجلها. ٢ - أن مجموعة المشاكل المترابطة تحتاج إلى حلول مترابطة أو متتالية، تساند بعضها البعض وتمهد الواحدة منها لحل الأخرى، كما تشتمل هذه الرابطة على الضمانات الإقليمية والدولية السياسية والاقتصادية.

ولقد تبين اجتماع القمة الإفريقية في لاجوس عام ١٩٨٠ «خطة عمل لاجوس» بهدف إيجاد سوق إفريقية مشتركة، والتأكيد على أن الأنهار الإفريقية المختلفة يمكن أن تصبح جزءاً من البنية الأساسية اللازمة للتعاون بين الدول الإفريقية واجتمع عام ١٩٨٣ وزراء خارجية مصر والسودان وأوغندا وزائير وأفريقيا الوسطى وتمخض الاجتماع عن ميلاد اتحاد دول حوض النيل الذي سمي «الاندوجو» والذي انضمت إليه عام ١٩٨٨ بوروندي وتنزانيا ورواندا كأعضاء دائمين.. ولقد اتخذ الاندوجو العديد من القرارات البناءة في كثير من مجالات البنية الأساسية خاصة الطاقة والموارد المائية والنقل والاتصالات السلكية واللاسلكية وتحسين شبكة الطرق. إن السبيل الوحيد أمام بلدان حوض النيل هو التكامل، فالمصالح والمنافع مشتركة، ولن يتأتى ذلك إلا بالتخطيط العفسي المشترك للمدى القصير والبعيد والتعاون الوثيق بين دول المنبع والمصب.

★ جيو لوجي مصرى